

## البطولات الأوروبية الوطنية

# جبهات مشتعلة داخل البيت الكاتالوني



زاد كلّ من توران (إلى اليسار) وفيدال الضغط على زملائهما الأساسيين في الفريق (أ ف ب)

لقاء متجدد بين برشلونة وأتلتيك بلباو سيكون هذه الليلة ضمن كأس إسبانيا. ولقاء متجدد ضمن برشلونة سيكون بين لاعبي الفريق أنفسهم الذين بدأوا يتنافسوا أكثر من أي وقت مضى على النجومية المطلقة والمراكز الأساسية

### شريك كريم

لا يخفى أن روعة وامتعة برشلونة بطل إسبانيا هما في لعبه الجماعي والكيميائية الرهيبة التي تطبع أداء لاعبيه، وهو أمر كان من دون شك أحد المفاتيح الأساسية في النجاح الذي أصابه مع مدربه لويس إنريكيه في الموسم الماضي. ومع المباراة الرائعة التي لعبها «البرسا» مساء الأحد في مواجهة اتلتيك بلباو ضمن الدوري الإسباني، بدأ جلياً أن الفريق الكاتالوني يستمر في السير في درب التطور، وهو الأمر الذي أصبح مقلقاً بالنسبة إلى منافسيه المباشرين على لقب «الليغا» وحتى بالنسبة إلى أولئك الذين ينتظرونه على الساحة الأوروبية من أجل إنزاله عن عرش «التشامبيونز ليغ». وفي موازاة هذا التطور، هناك نقطة لافتة يمكن التوقف عندها، وهي ظهرت بعد نهاية عقوبة الاتحاد الدولي التي أنزلت «البرسا» من دون أن تؤثر عليه سلباً بشكل أو باخر،

### رفع عقوبة «الفيغا» أشعلت المنافسة على المراكز في «البرسا»

حيث شرع في حصد الألقاب المختلفة. وهذه النقطة تمثل بارتفاع حدة المنافسة على المراكز الأساسية في الفريق، وتحديدًا مع دخول أليكس فيدال القادم من إشبيلية، والتركي أردا توران الوافد من اتلتيكو مدريد، إلى قائمة إنريكيه مطلع السنة الجديدة. ومما لا شك فيه أنه في المباراة الأخيرة أمام الباسكيين، ومع السيطرة التي فرضها الكاتالونيون على أرض الملعب واستحوادهم على الكرة بنسبة 70%، كان من الطبيعي أن يشكل هذا الأمر فرصة لكل لاعبي برشلونة من أجل تسطير فصول النقص الذي عاناه بلباو بفعل طرد حارسه غوركا إيرايزوز.

وفي ظل كل هذه الأجواء التنافسية على المراكز الأساسية، تبرز منافسة من نوع آخر وهي تتمحور حول اللاعب الأفضل في الفريق وانسحاباً إلى الساحة العالمية حيث ستنتظر الكرة الذهبية من يحملها عن سنة 2016. وإن كان حاملها الحالي أي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي كان قد بدأ عملية البناء والتأسيس لإبقائها في منزله، فإن الأوروغوياني لويس سواريز، الذي غاب عن منصة الثلاثة الأوائل عن السنة المنتهية، يذهب بعيداً بطموحاته من خلال الأرقام التي يسجلها، إذ «بالهاتريك» الذي سطره أمام بلباو، بات يملك 18 هدفاً في 18 مباراة في «الليغا»، وهو رقمٌ مخيف بطبيعة الحال. لكن الإكيد أكثر أن أحدهم قد يكون أقرب إليها من الثنائي المذكور وهو البرازيلي نيمار، الذي يدمر الفرق واحداً تلو الآخر عبر قدراته الخارقة على أرض الملعب، التي يزينها بحركاته ومهاراته الخادعة التي تذلل المدافعين أحياناً، وما التميرية الحاسمة التي لعبها إلى راكيتيتش إلا دليل على هذا الكلام. هي المنافسة داخل البيت الواحد التي دمّرت فرقا عدة في الماضي، لكن هناك في برشلونة تبدو القصة مختلفة حتى الآن والترقب كبير لما يمكن أن يحصل في المستقبل القريب.

مضى بوجود سيرجي روبرتو الذي استغل حاجة برشلونة إليه في فترة العقوبة ليؤكد أنه لا يقل شأنًا عن الأساسيين.

إلا أن لاعباً برز أكثر من غيره ربما في خط الظهر، ألا وهو فيدال، الذي استغل سريعا وجوده أساسياً في تشكيلة إنريكيه ليبدأ في مزاحمة البرازيلي داني ألفيش، الذي بات اسمه مرادفاً لمركز الظهر الأيمن مع «البلاوغرانا». فيدال قدم أداءً دفاعياً متوازناً وهجومياً مجبولاً بالثقة بمشاركاته الكثيرة في بناء الهجمات التي مرّز من خلالها كرات خطيرة كثيرة، وأربك الحارس البديل ياغو إيريرين مرات عدة. الواضح أن القادم من الأندلس سيضغط لإزاحة ألفيش من مركزه، ولن يكون مستغرباً أنه إذا واصل النسخ على المنوال عينه، سيذهب البرازيلي نحو طلب الرحيل قبل نهاية عقده.

لاعبٌ جديدٌ آخر فرض حضوره سريعا أيضاً وهو توران. وهذا الحضور سيلقي بضغط كبيرة على لاعبين آخرين في خط الوسط، وعلى رأسهم الكرواتي إيفان راكيتيتش الذي قدم أفضل أداء له هذا الموسم في مواجهة بلباو، لا بتسجيله هدفاً فقط بل بقيادته «الأوركسترا»، راسماً نفسه «مايسترو» حقيقياً في خط وسط يعج بأصحاب اللمسة المميزة، حيث ستشتعل المنافسة أكثر من أي وقت

### نتائج وبرنامج الكؤوس الأوروبية الوطنية

كاس إيطاليا (ريم النهائي)	كاس إنكلترا (معادة من الدور الثالث)
نابولي - إنتر ميلانو 2-0 المونتينيغري ستيفان يوفيتيتش (74) والصربي آدم ليايتش (90).	أستون فيلا - ويكومب ووندررز 0-2 كياران كلارك (75) وإديسا غويي (90).
- الأربعاء: لاتسيو - يوفنتوس (21,45)	بريستول سيتي - وست بروميتش البيون 1-0 ميلتون دونس - نورثامبتون تاون 0-3 بورنموث - إيبسويتش تاون 1-2 بولتون - إيبستلي 2-3 ريدينغ - هادرسفيلد تاون 2-5
- الخميس: فالنسيا - لاس بالماس (21,00)	- الأربعاء: ليستر سيتي - توتنهام هوتسبر (21,45) ليفربول - إكسستر سيتي (22,00)
كاس إسبانيا (ذهاب ريم النهائي)	
- الأربعاء: سلتا فيغو - أتلتيكو مدريد 21,30 أتلتيك بلباو - برشلونة 22,00	
كاس إسبانيا (العودة من الدور الثالث)	
- الأربعاء: فالنسيا - لاس بالماس (21,00)	

## سوق الانتقالات

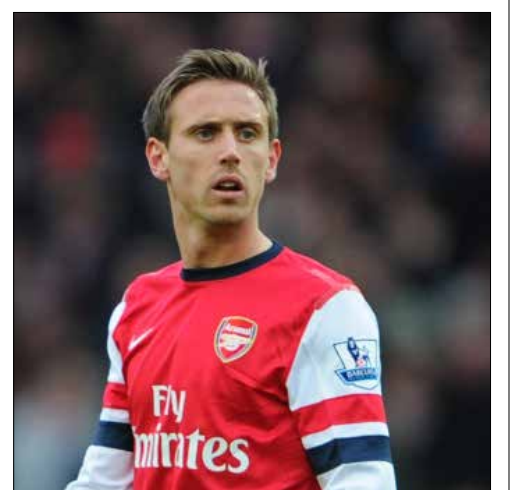
# أرسنال يمدد لمونريال وإنتر يترك فيديتس

ملايين يورو زائداً 6 ملايين مكافآت محتملة. ويشبه النقاد ماندراغورا (18 عاماً) بإيطالي ماركو فيراتي لاعب وسط باريس سان جيرمان الفرنسي، وهو خاض بعض المباريات في «السيرى أ» وحمل الوان «الأزوري» تحت 21 عاماً في 6 مناسبات. من جهة أخرى، حثّ البرازيلي دافيد لويس الإسباني ديفغو كوستا، لاعب تشلسي الإنكليزي، على الانضمام إلى باريس سان جيرمان الفرنسي. وقال لويس، في تصريحات تناقلتها الصحافة الإنكليزية: «ديفغو أحد أكثر المهاجمين حسماً في أوروبا، سيكون تدعيماً رائعاً لأي فريق في العالم».

وقال مونريال لموقع النادي اللندني على شبكة «الإنترنت»: «أنا سعيد جداً لأنني كنت أريد الإستمرار في اللعب مع أرسنال. أنا سعيد حقاً باللعب مع هذا الفريق». وأضاف: «كنت أريد تمديد عقدي والبقاء هنا. أود اللعب لأرسنال طوال سنوات عديدة آتية». وفي إيطاليا، فسح إنتر ميلانو عقد مدافعه الصربي نيمانيا فيديتس الذي لم يخض سوى مباراة واحدة هذا الموسم. وعانى فيديتس (34 عاماً) عدة اصابات في المواسم الأخيرة وخصوصاً في ظهره، وقد خضع لجراحة في آب الماضي. ووصل فيديتس إلى إنتر في تموز 2014 وخاض 28 مباراة الموسم الماضي. وقال لاعب مانشستر يونايتد الإنكليزي السابق لموقع النادي: «أشكر كل عائلة إنتر ومشجعيه. أتمنى للنادي النجاح في المستقبل». يذكر أن فيديتس أحرز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز خمس مرات مع يونايتد إضافة إلى دوري أبطال أوروبا عام 2008. في المقابل، تعاقب يوفنتوس مع لاعب وسط جنوى الواعد رولاندو ماندراغورا، لكنه سيبقى معاراً مع بيسكارا (درجة ثانية) حتى نهاية الموسم، بحسب ما ذكر الأول. ووقع ماندراغورا عقداً لخمس سنوات مع «اليوفي» بقيمة بلغت 6

كان يوم أمس هادئاً في سوق الانتقالات الشتوية سواء على صعيد انتقالات اللاعبين أو الأبناء التي تربطهم بهذا النادي أو ذلك ولم يخرفه سوى تمديد أرسنال عقد ناتشو مونريال وفسح إنتر ميلانو عقد نيمانيا فيديتس وتعاقب يوفنتوس مع لاعب شاب مع إبقائه معاراً لفريقه. ففي إنكلترا، مدد «الغانرز» عقد مدافعه الأيسر الإسباني ناتشو مونريال لفترة طويلة من دون تحديدها. وكانت وسائل إعلام بريطانية قد رشحت مونريال للعودة إلى إسبانيا بعدما خاض أكثر من 80 مباراة مع أرسنال في «البريمير ليغ».

كان يوم أمس هادئاً في سوق الانتقالات الشتوية سواء على صعيد انتقالات اللاعبين أو الأبناء التي تربطهم بهذا النادي أو ذلك ولم يخرفه سوى تمديد أرسنال عقد ناتشو مونريال وفسح إنتر ميلانو عقد نيمانيا فيديتس وتعاقب يوفنتوس مع لاعب شاب مع إبقائه معاراً لفريقه. ففي إنكلترا، مدد «الغانرز» عقد مدافعه الأيسر الإسباني ناتشو مونريال لفترة طويلة من دون تحديدها. وكانت وسائل إعلام بريطانية قد رشحت مونريال للعودة إلى إسبانيا بعدما خاض أكثر من 80 مباراة مع أرسنال في «البريمير ليغ».



ناتشو مونريال (أرشيف)